الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1331
الأربعاء | 22 رمضان 1447هـ | 11 مارس 2026م
Issue No(1331). Wed 11 Mar – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

أسواق الحراج ملاذ الفقراء لكسوة العيد 4_5

تل أبيب ترتجف 6

قلق إسرائيلي من صاروخ حزب الله 8

استهداف تل أبيب وبيت شميش والقواعد الأمريكية

الحرس الثوري يطلق الموجة 53 من " الوعد الصادق 4 "

مؤتمر فلسطين الرابع يؤكد "وحدة الساحات" ويدعو لرفض "مجلس ترامب" في غزة

حكومة التغيير تنصح "ترامب" بالرضوخ لإيران وتذكره بـ "صفعة" اليمن

صنعاء تتوعد بمفاجآت وتكشف القلق

الوحدة
الأربعاء العدد 1331
22 رمضان 1447هـ | 11 مارس 2026م

استدلت بفشل الصهاينة في غزة

صنعاء تنصح "ترامب" بالرضوخ لإيران وتذكره بـ"صفعة" اليمن

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، أن رهان إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمر مستحيل.

وأوضح في تدوينة على "اكس"، أن الكيان الاسرائيلي بعد عامين من حرب الإبادة رغم الدعم الامريكي والغربي والواسع لم يتمكن من إنهاء حركة حماس، مشيراً إلى أم من يراهن على إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران، عليه أن يدرك أن ذلك أمر مستحيل، حتى لو اجتمع العالم بأسره ضد إيران.

إلى ذلك، اعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي اختيار السيد مجتبى خامنئي مرشداً للثورة الاسلامية في إيران رسالة وفاء، مباركاً للشعب الإيراني والقيادة على هذا الاختبار.

وأكد الحوثي في تدوينة على "إكس"، أن اختيار السيد مجتبى خامنئي دليل على تماسك ووحدة وجاهزية النظام والشعب وأنهما عصيان على الانكسار لمواجهة كل المؤامرات، متمنيا لهم النصر على الاعداء أمريكا وإسرائيل.

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الاسد، أن مكابرة ترامب وتأخره في الرضوخ للقوة الإسلامية الإيرانية قد يكلف أمريكا وحلفاءها مزيدًا من الخسائر والهزائم، لافتا إلى أن ترامب سيُجبر حتمًا على الرضوخ.

وأشار إلى أن "الأرعن ترامب" لم يتعلم من درس اليمن حين هدّد وأرعد وشنّ عدوانه، ثم انتهى به الأمر إلى إعلان الاستسلام.

وفي السياق ذاته، رأى المحلل السياسي ضرار الطيب أن دول الخليج لديها رهان استراتيجي وجودي على الهيمنة الامريكية، وتغيير النظام الايراني جزء جوهري من هذا الرهان، والخسارة الحتمية التي ستمنى بها هذه الدول هي خسارة كل ما تم استثماره في هذا الرهان، وهو كل شيء.■

عبدالسلام: إيران تدافع عن المنطقة حتى لا تستبيحها جماعة "إبستين"

بارك رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام للشعب الايراني الاختيار الدستوري للعالم المجاهد والثوري الشجاع السيد مجتبى خامنئي قائدا ثالثا للجمهورية الإسلامية.

وقال عبدالسلام في تدوينة على (إكس)، "إنه وفي ظل ما تمر به الجمهورية الإسلامية من ظروف حربية وأمنية استثنائية فإن هذا الاختيار يبرز مدى تمسك الشعب الإيراني ومؤسساته الدستورية بنهج الإمام المؤسس وخط الإمام الشهيد الذي قضى جل عمره في خدمة شعبه وأمته قائدا ثائرا مجاهدا ومعلما وبانيا نهضة إيران الحديثة حتى قضى الله له الشهادة في محراب الجهاد، تاركا إرثا خالدا من العطاءات العلمية والفكرية والجهادية والإنسانية".

وأضاف عبدالسلام، أن إيران الجمهورية والثورة وجهت صفعة مدوية لقوى الاستكبار "أمريكا وإسرائيل" باختيار قائدها الثالث، وأن رهانهما بجريمة الاغتيال والعدوان تسقط إيران قد سقط كليا، فجاء الاختيار ليؤكد أن إيران شعبيا وثوريا ومؤسساتيا أقوى من الآلة العسكرية الصهيوأمريكية، وأنها دولة تزداد بثورتها الإسلامية وتضحياتها الجسام تجذرا وتألقا وقوة.

وجدد عبدالسلام التأكيد على تضامن اليمن مع إيران، معتبراً أن العدوان عليها هو عدوان على الأمة بأسرها ويستهدف القضاء على القضية الفلسطينية واستباحة المنطقة وبسط الهيمنة عليها حتى تكون خاضعة كليا لإسرائيل، وهو ما يحمل شعوب المنطقة مسؤولية تاريخية لأن تتحرك وأن تدرك خطورة المرحلة.

وأشار إلى أن إيران الإسلام وهي تدافع عن نفسها فهي تدافع عن فلسطين وعن مستقبل هذه المنطقة بأسرها حتى لا تجتاحها الصهيونية ويستبيحها حزب الشيطان وتحكمها جماعة "إبستين الشريرة".■

في ختام المؤتمر الدولي الرابع "فلسطين قضية الأمة المركزية"

المشاركون يؤكدون أن الصراع مع العدو الصهيوني صراع وجودي

المؤتمر يوصي برفض "مجلس ترامب" الإجرامي في غزة

أكد المشاركون في المؤتمر الدولي الرابع "فلسطين قضية الأمة المركزية"، أن الصراع مع العدو الصهيوني، صراع وجودي وحضاري تحكمه سنن إلهية ثابتة، وأن الرؤية القرآنية تمثل الإطار الوحيد المضمون لفهم طبيعة هذا العدو ومواجهته حتى النصر.

واعتبروا ختام أعمال المؤتمر الذي احتضنته العاصمة صنعاء خلال الفترة "18-21" رمضان 1447هـ، بمشاركة محلية، وعربية ودولية، تحت شعار "لستم وحدكم"، المشروع الصهيوني تهديدًا وجوديًا للأمة العربية والإسلامية والمجتمع الإنساني.

وأكدوا أن سيطرة اللوبي الصهيوني على الأنظمة الغربية، تمثل عائقًا أمام أي استعادة لكامل الأراضي والحقوق الفلسطينية والعربية، مشيرين إلى أهمية العمل على رفع شعار الصرخة وتجسيده ونشره، لتعزيز حالة السخط في أمتنا ضد العدو الصهيوني الأمريكي، والعمل مع أحرار العالم لتطوير استراتيجية شاملة للمقاطعة الاقتصادية متعددة المستويات "شعبية، مؤسسية، وحكومية"، وتوسيع حملات مقاطعة البضائع والشركات الداعمة للكيان، وتحويلها إلى سلوك مجتمعي مستدام، وسلاح فعال ومؤثر.

وبينت توصيات المؤتمر الذي شارك فيه مئات من الأكاديميين وقادة الفكر والعلم والسياسة والثقافة والإعلام والوجهاء والأعيان ورجال الأعمال، أن معارك "طوفان الأقصى، والفتح الموعود والجهاد المقدس، والوعد الصادق"، شكلت نقاط تحول استراتيجية كسرت هيبة العدو لشعوب الأمة وأعادت القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام العالمي.

وأدان المؤتمر بأشد العبارات العدوان الصهيوني، الأمريكي الغادر الذي استهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأدّى إلى استشهاد مرشد الثورة الإسلامية القائد المجاهد السيد علي الخامنئي، رضوان الله عليه.

واعتبر العدوان على إيران، جريمة نكراء وانتهاكًا صارخًا لسيادة دولة مستقلة، وتصعيدًا خطيرًا يهدف إلى تمكين المشروع الصهيوني من الهيمنة على المنطقة عبر استهداف القيادات المناهضة له.

وبارك المشاركون في المؤتمر للجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعبا نجاحها في انتخاب القائد السيد مجتبى الخامنئي، قائدًا للثورة الإسلامية، مؤكدين أن هذا الانتخاب في ظل العدوان الأمريكي الصهيوني المتوحش يعكس قوة الدولة وتماسكها، ورسوخ المؤسسية في النظام الجمهوري الإسلامي في إيران، مشيدين بالقدرات العلمية والقيادية التي يمتلكها القائد الجديد الذي تؤهله لتعزيز دور مؤسسات الدولة السياسية والعسكرية لمواجهة التحديات.

وأكدت توصيات، أنه من سنة الله المستمرة أن يكشف كل مكائد وجرائم المشروع الإجرامي، وآخرها جريمة اليهودي الصهيوني "إبستين"، ليتبين أن طبيعة المعركة القائمة أنها بين الإسلام والكفر، والاستقامة والإجرام،مبينة أن الصهيونية العالمية تحاول -جاهدة- بأذرعها الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وغيرها فرض معادلة الاستباحة لشعوب أمتنا، والبدء بتنفيذ مخطط "إسرائيل الكبرى"، وتدمير المسجد الأقصى.

وأوضحت أن التطبيع بأشكاله السياسية والاقتصادية والثقافية والأكاديمية والرياضية، يمثل خيانة لله ورسوله وللمؤمنين ويخدم المشروع الصهيوني في تصفية القضية الفلسطينية، مؤكدة أن دور اليمن في إسناد غزة مثل أنموذجًا شجاعا يحتذى به في المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي.

وذكرت التوصيات، أن انتفاضة الشعوب الحرة وعدد من الجامعات الغربية فضحت زيف الشعارات الغربية، وفتحت ثغرة في جدار الدعم الغربي للكيان الصهيوني، وهزّت السردية الصهيونية المضللة.

وطالب المشاركون، باعتماد الرؤية القرآنية مرجعية أساسية لفهم الصراع مع العدو الصهيوني على جميع المستويات، وترسيخ مركزية القضية الفلسطينية في الخطاب الديني والإعلامي والبرامج الجامعية والمناهج التعليمية والأنشطة الشبابية، والاعتصام بالله وبحبله القرآن الكريم، والدعوة إلى توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام بوصفه أولوية ملحة، وتعزيز التنسيق العربي والإسلامي في مواجهة الاحتلال.. ودعت التوصيات، إلى الالتزام الكامل بالمخرجات والتوصيات والقرارات الصادرة عن المؤتمر الدولي فلسطين قضية الأمة المركزية بدوراته "الأولى والثانية والثالثة"، واعتبارها مرجعية أساسية لمسار العمل الداعم للقضية الفلسطينية، ومتابعة تنفيذها وتطوير آليات تفعيلها بما يواكب مستجدات المرحلة وتحدياتها.

وعبر المشاركون عن الرفض الكامل للعدوان الصهيوني الأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووجوب الوقوف إلى جانبها سياسيًا وعسكريًا، معتبرين العدوان على إيران، اعتداءً على الإسلام والمسلمين والشعوب الحرة.

ودعت التوصيات أبناء العالم الاسلامي إلى التحرك الجهادي بمفهومه القرآني الشامل، بوصفه الحل الوحيد لمواجهة أئمة الكفر ومجرمي هذا العالم من "الإبستينيين الصهيونيين العالميين"، وتبني مشروع وحدة الساحات كاستراتيجية ثابتة لمواجهة العدو الصهيوني، ودعم محور الجهاد والمقاومة بكل الإمكانات والتصدي لمخططات الصهاينة التوسعية في اليمن والمنطقة، والعمل على إفشالها، ولا سيما في البحر الأحمر وباب المندب.

كما أكدت التوصيات الرفض لمجلس ترامب الإجرامي في غزة، والتأكيد على عدم شرعيته، ورفض أي مخططات لتصفية القضية أو تهجير الفلسطينيين من أرضهم، والدعوة لإنشاء منصة إعلامية دولية متعددة اللغات؛ لكشف جرائم الاحتلال وتعزيز الرواية الفلسطينية، وفضح أنشطة الصهاينة العرب، وتصنيفهم أدوات استعمار داخلي، وتطوير خطاب فكري وثقافي فاعل لمواجهتها، وإنتاج مواد تعزز ارتباط الأجيال الناشئة بالقضية الفلسطينية.

ودعت التوصيات، إلى فضح ازدواجية المعايير الغربية تجاه حقوق الإنسان والديمقراطية، وكشف التواطؤ مع الاحتلال والدعم المطلق له ودعم الحراك الطلابي والأكاديمي في الجامعات الغربية، وتوفير الغطاء القانوني والإعلامي له، وبناء شبكات تضامن دولية مع القضية الفلسطينية.

وشددت على تكثيف الجهود القانونية لمقاضاة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية بتهم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، والعمل على تفعيل مبدأ "الولاية القضائية العالمية" لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة أينما وجدوا، وتعزيز التعاون مع المنظمات الحقوقية الدولية، وتوثيق الجرائم الصهيونية في غزة من إبادة وتجويع واستهداف صحي وتعليمي وبيئي بأدلة علمية وقانونية رصينة وضرورة بناء ذاكرة قانونية رقمية.

كما دعت التوصيات أبناء الأمة الإسلامية وفي مقدمتهم الميسورون إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني بإنشاء صناديق إغاثية دولية لتأمين الاحتياجات الأساسية في غزة والضفة وإعادة الإعمار وتشجيع الاستثمار في القدس والضفة لمواجهة سياسات التهجير والاستيطان.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

كشفت سّر قلق "المرتزقة"..

صنعاء تجدد تحذيرها وتتوعد بمفاجآت قادمة

جسد معرض الصور التشكيلي في العاصمة صنعاء، الذي افتتحه القائم بأعمال رئيس حكومة التغيير والبناء العلامة محمد مفتاح، تحت شعار "لستم وحدكم"، والمصاحب للمؤتمر الدولي الرابع "فلسطين قضية الأمة المركزية"، أسمى صور التضامن والوفاء اليمني مع إيران ولبنان وفلسطين في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي، وعبرت عنه صور الشهداء القادة من فلسطين واليمن وإيران ولبنان، وفي مقدمتهم قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي والسيد حسين بدر الدين الحوثي وأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وشهداء العدوان الأمريكي، الصهيوني على اليمن، وأبرزهم رئيس حكومة التغيير والبناء أحمد غالب الرهوي ورفاقه الوزراء ورئيس هيئة الأركان العامة، وغيرهم من القادة العظماء.

مفتاح جدد في كلمته لدى افتتاح المعرض، التأكيد على "وقوفنا إلى جانب الشعب الإيراني حكومة وشعبًا بكل ما نستطيع من الموقف السياسي والإعلامي، إلى الموقف العسكري نحن معهم، وعندما يتطلب الموقف أن نكون إلى جانبهم بسلاحنا وبكل إمكانياتنا، نحن مستعدون وهو توجه السيد القائد والشعب اليمني".

ولفت إلى أن اليمن لن يخذل الأمة ونصرة قضاياها، منوها بالموقف اليمني المساند لغزة والمناصر للقضية والشعب الفلسطيني، لأكثر من عامين بثبات وانتظام ساحات الاحتشاد الجماهيري الكبرى والتأهيل والتدريب والمواجهة برًا وبحرًا وجوًا.

واعتبر أن العدوان على إيران، غزوًا صليبيًا جديدًا يُراد منه صهينة العالم العربي والإسلامي، وكسر إرادة الشعوب وإخضاعها وإذلالها للصهيونية العالمية.

وقال "الحمدلله أن الحملة الصليبية الحديثة، بقيادة أمريكا وإسرائيل، وجدت عظماء الأمة من الشعب الإيراني المسلم، في مواجهتها وصدها".

المعرض تضمن أيضا صورًا ومجسمات للشهداء من فصائل المقاومة الفلسطينية، وكذا صور تضحيات شهداء اليمن في مواجهة العدو الأمريكي، الصهيوني، وما سطروه من ملاحم بطولية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، نصرة للشعب الفلسطيني ودعمًا لقضيته وإسنادًا لغزة، وكذلك صورًا توّثق تضحيات الشعب اليمني منذ عشرينيات القرن الماضي حتى السبعينيات في سبيل نصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ودعم فصائل المقاومة وإسنادها بالمال لمواجهة العدو الصهيوني، المدعوم أمريكيًا وأوروبيًا.

اعتزاز

فيما عبر وكيل وزارة الإعلام الدكتور احمد الشامي، عن اعتزازه بتحالف صنعاء مع إيران التي وصفها بأنها أكثر إسلاما وإيمانا.

وفي تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، استهجن الشامي من يشنعون التحالف مع إيران بحجة أنهم "مجوس"، متسائلا: وكأن أمريكا وإسرائيل التي يتخادمون معها على مذهب الإمام الشافعي!

وأضاف: قبحت من عقول تكفيرية.

مفاجآت قادمة

بدوره أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد الفرح، أن تكثيف الحملات الإعلامية من قبل "المرتزقة" ضد صنعاء ليس دليلا على القوة، بل هو "انعكاس مباشر لحجم القلق الذي يعتري مشغليهم الإقليميين والدوليين؛ في رسالة نارية تنسف أجندات التضليل والحملات الدعائية المنهجة

التي ينفذها من أسماهم "المرتزقة" ضد الداخل اليمني.

وأوضح الفرح، في تغريدة على منصة "إكس"، أن هذا الضجيج الإعلامي هو في الحقيقة تعبير صارخ عن مستوى الخوف الذي يسببه صمت القوات اليمنية في صنعاء وتحركاتها المدروسة.

واعتبر أن تلك الحملات تكشف بوضوح مستوى الرهبة السائدة في "تل أبيب والرياض ودبي"، مشيرا إلى أن أي تحرك عسكري لليمن في الحرب يثير حالة من الهستيريا التي تترجمها ألسنة "المرتزقة" وأقلامهم.

ولفت إلى أن "المرتزقة" ليسوا سوى "ردة فعل" ومرآة تعكس مدى الوجع الذي تخلفه الضربات والعمليات اليمنية ضد من يقف خلفهم.. ونوه بأن محاولات "المرتزقة" لاستباق الأحداث عبر حملاتهم الدعائية، ما هي إلا نتيجة لشدة الخوف مما تحضره الأيام، وما تخبئه جعبة القوات المسلحة اليمنية من مفاجآت قادمة.

تحذير جديد

وكانت وزارة الخارجية بصنعاء، حذرت من المساعي الأمريكية، والاسرائيلية الهادفة إلى جرّ عدد من الدول، ولاسيما دول المنطقة للانخراط في هذا العدوان، بما يهدد بتوسيع رقعة الصراع ويعرض أمن المنطقة بأكملها لمخاطر جسيمة.

وأكدت في بيان، أن أمريكا وكيان العدو الإسرائيلي هما أخطر تهديد للأمن والسلم في العصر الحديث، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم ومسؤول لوقف ممارساتهما العدوانية التي تدفع المنطقة والعالم نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

وأوضحت أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية مصيره الحتمي الفشل والخسران وأن إيران تلقن المعتدين دروسا قاسية لا تنسى، مشيرة إلى أن استمرار العدوان لن يؤدي إلا إلى إغراق المعتدين في مستنقع لن يكون من السهل الخروج منه.

وشددت على أن كيان العدو الإسرائيلي هو أوهن من بيت العنكبوت، وأن سياساته العدوانية لن تمنحه الأمن أو الاستقرار، بل تقربه أكثر من مصيره المحتوم.

ولفتت إلى أن استهداف القواعد العسكرية الأمريكية في عدد من الدول التي تحتضنها لا يعتبر استهدافا لتلك الدول أو لشعوبها، وإنما هو نتيجة لاستخدامها في العدوان على إيران.

وبينت أن العدوان الحالي كشف بوضوح للدول التي تستضيف القواعد العسكرية الأمريكية أن هذه القواعد لم تُنشأ لحماية تلك الدول أو الحفاظ على أمنها، بل لحماية المصالح الأمريكية وتنفيذ سياساتها العسكرية في المنطقة، ما يحتم عليها إعادة النظر في وجود هذه القواعد على أراضيها، بما يضمن أمنها وسيادتها واستقرار شعوبها.

ونوهت بأن على الأمة أن تعي خطورة معادلة الاستباحة التي يسعى الأعداء إلى فرضها على دولها وشعوبها، داعية إلى توجيه البوصلة بوضوح نحو العدو الحقيقي للأمة.

وجددت التأكيد على وقوف اليمن وتضامنه الكامل مع الجمهورية الإسلامية في إيران ولبنان في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي.

وفي سياق ذي صلة، أكد عبدالواحد أبو رأس نائب وزير الخارجية والمغتربين بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، أن البيان الأخير المعلن باسم مجلس التعاون الخليجي، يوصف الأحداث الجارية في المنطقة بتوصيف غير صحيح يتناغم مع الطرح الأمريكي والإسرائيلي.

وأوضح أبو راس أن البيان لم يشر إلى أن الأمريكي هو من أتى من أقصى الأرض ليشن اعتداءً سافرًا ويرتكب الجرائم بحق شعب مسلم من شعوب المنطقة.

وأشار إلى أن البيان لم يشر كذلك إلى أن القواعد والمصالح الامريكية والإسرائيلية، هي المستهدفة من قبل الجيش الإيراني المسلم كرد مشروع على تلك الاعتداءات.

ونبه أبو راس إلى أن حجم الاستهداف الكبير للقواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة يثبت أن بعض أنظمة المنطقة حولت بلدانها إلى قواعد أمريكية "صهيونية" وتخوض حاليًا معركة الدفاع عن تلك القواعد والمصالح وهذا أمر مشين للغاية ومرعب لمستقبل تلك البلدان.

وبين أن هذه الجولة من الاعتداءات من قبل الأنظمة الصهيونية الإجرامية "الأمريكية والإسرائيلية"، لم تكن هي الجولة الأولى من الاعتداءات على الشعوب والبلدان الإسلامية في المنطقة، حيث ارتكبت جرائم في فلسطين ولبنان وإيران واليمن والعراق وغيرها في الفترة الماضية.

وشدد بأن على هذه الأنظمة، أن تعيد النظر في تموضعها الحالي لصالح شعوبها وقضايا أمتها وبما يحقق لها أمنها على المستوى الاستراتيجي، مالم ستجد نفسها تخوض معركة أعداء الأمة وسيصبح مصيرها مصيرهم في نهاية المطاف.

وجددّ تضامن الجمهورية اليمنية الكامل مع الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني الشقيق، في مواجهة العدوان الأمريكي، الصهيوني عليها والذي يستهدف سيادتها وأمنها واستقرارها.■

■ **مفتاح:** اليمن مستعد لدعم إيران بكل الإمكانيات

■ **أبو رأس:** بيان "الخليجي" يتبنى الرواية الأمريكية ويتجاهل الجلاد

■ **الشامي:** نعتز بتحالف صنعاء مع إيران

■ **الفرح:** عويل المرتزقة انعكاسٌ لرهبة "تل أبيب" والرياض.

قرآن كريم

قال الله تعالى:

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥﴾

صدق الله العظيم

حديث شريف

﴿عن أبي هُرَيرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: ((مَن يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ له ما تَقدَّمَ من ذَنبِه)). رواه البخاريُّ﴾

دعاء

دعاء ليلة القدر

﴿يقول ابن كثير أنه من المستحب الإكثار من الدعاء في العشر الأواخر من شهر رمضان هذا الدعاء: "اللهم أنك عفو تحب العفو فاعف عني"﴾

أسواق الحراج ملاذ الفقراء لكسوة العيد

غلاء الملابس يدفع الأسر إلى الحراج والزكاة تدشن معرض التشهيد الصماد لكسوة العيد لـ 75 ألف مستفيد

نجيب علي العصار

بين فرحة العيد ومرارة الواقع، تبرز أزمة أسعار الملابس لتعمق جراح الأسر؛ فواجهات المحلات التجارية التي كانت تزدحم بالزبائن باتت اليوم مقصداً للنظرات الحزينة فقط.

ومع ارتفاع أسعار الملابس تضطر الكثير من الأسر للذهاب إلى أسواق "الحراج" كخيار وحيد لمواجهة العوز وعدم توفر السيولة المالية الكافية لإدخال الفرحة على قلوب صغارهم بملابس جديدة.

تقول أم صلاح إنها، وتحت ضغط الظروف، لجأت لشراء ملابس لأطفالها الثلاثة من حراج نشوان الكائن بحي الصافية بأمانة العاصمة صنعاء، مشيرة إلى أن مبلغ 02 ألف ريال يكفي لكساء أطفالها الثلاثة من الحراج، في حين أن المبلغ نفسه لا يكفي لكسوة طفل واحد لو قررت شراء ملابس جديدة.

وتضيف بحسرة: "لم نقدر على كساء أولادنا من المعارض كسوة العيد، لذلك لجأنا إلى الحراج الذي وجدناه رخيصاً، نلبس عيالنا مستخدم، ونقضي حاجتنا على قدر حالنا"، في إشارة منها إلى أن هذه الملابس تمثل كسوة عيد الفطر لأولادها بقدر حالها.

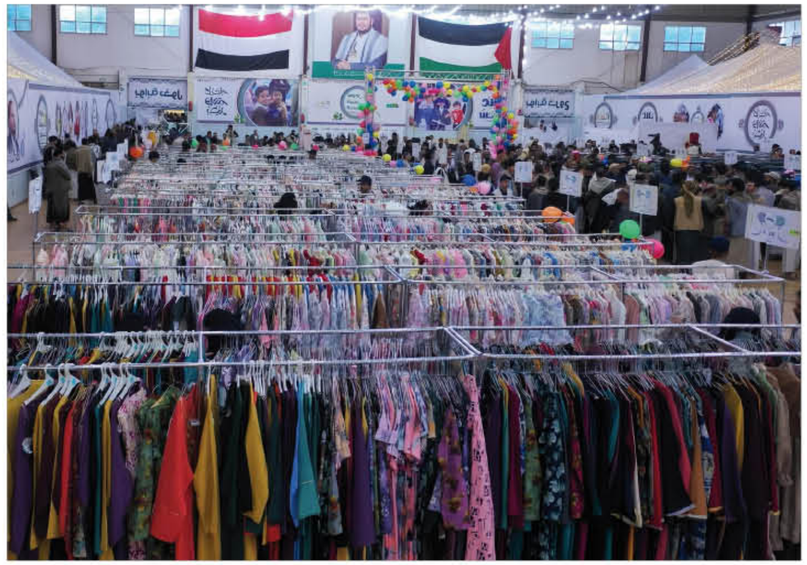

وفي ذات السياق، تنتقي (سلوى) من بين ركام الملابس كسوة طفليها من ذات الحراج، محاولة توفير حاجتها بقدر ما تملك من مال ليستقبل الأطفال عيدهم بلباس مستخدم (تنزيلات).

وتقول والدة الطفلين لـ"الوحدة" إنها وجدت الملابس غالية الثمن بشكل جنوني، ولم تستطع شراء حاجتها وأطفالها من الملابس في المعارض التجارية بصنعاء.

وتوضح سلوى أن هذا الحراج يبيع ملابس نظيفة وبأسعار معقولة تتراوح ما بين (2000 – 3000) ألف ريال للقطعة الواحدة، وهو ما يتناسب مع حالة أسرتها المادية، وتضيف ألمٍ: "نعثر من هنا على ملابس نظيفة نلبسهم رغم قدمها، لكنها تبدو أفضل حالاً من لا شيء".

وتختتم حديثها بالتأكيد أن أسواق الحراج أصبحت مهمة جداً بالنسبة لها ولأمثالها من الفقراء، لأنه -على حد قولها- "لن يجد الفقراء غير الحراج لشراء ملابس وغيرها، ففي المعارض الملابس أسعارها مرتفعة جداً في العيد أو غير العيد، ولن يكفي حالهم إلا الحراج".

حمى الأسعار

وفيما تشهد الأسواق المحلية قفزة غير مسبوقة في أسعار الملابس الجاهزة، يجمع مواطنون على أن الأسعار تضاعفت بشكل لا يتناسب إطلاقاً مع مستويات الدخل أو الرواتب. يقول المواطن بشير مثنى، وهو أب لأربعة أطفال يسكن في مدينة صنعاء: "راتبي لا يكاد يغطي قيمة طقمين لولدين فقط، فكيف بأسرة كاملة؟ الغلاء هذا العام لم يترك لنا خياراً سوى الاستغناء عن فكرة الملابس الجديدة تماماً".

ويرجع تجار الملابس هذا الارتفاع إلى تكاليف الاستيراد، وارتفاع أجور النقل، وتذبذب أسعار الصرف، وهي مبررات يجدها المواطن البسيط "قاسية" أمام متطلبات أطفاله الذين لا يدركون تعقيدات الاقتصاد.

مبادرات خيرية

وأمام هذه الحالة من العوز، وأيضاً الظروف الاقتصادية التي تعيشها اليمن بفعل الحرب والحصار، تبرز المبادرات الخيرية والمجتمعية كبارقة أمل. ففي خطوة تهدف إلى كسر حدة الغلاء وتخفيف الأعباء عن كاهل الأسر الفقيرة مع قرب عيد الفطر، دشنت الهيئة العامة للزكاة في أمانة العاصمة "معرض الشهيد الصماد الثامن لكسوة العيد".

وتأتي هذه المبادرة الإنسانية تحت شعار "فرحتهم تكتمل بكسوتهم"، لتشكل طوق نجاة لآلاف الأسر في ظل الارتفاع الملحوظ في أسعار الملابس بالأسواق المحلية.

وخلال التدشين، أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء، العلامة محمد مفتاح، أن هذا المشروع هو حق واجب للمحتاجين على الميسورين، مبيناً أن المعرض يستهدف توفير ملابس العيد لـ 75 ألف مستفيد من الأسر الفقيرة والمحتاجة، بتكلفة إجمالية بلغت 475 مليون ريال، مشيداً بجودة المعروضات التي تعكس قدرة المعامل الوطنية على المضي نحو الاكتفاء الذاتي في قطاع الملابس والنسيج.

وأشار العلامة مفتاح إلى أن محتويات المعرض هي "منتجات وطنية" خالصة، أنتجت بأيدي أسر منتجة ومعامل محلية، مما يعني أن أموال الزكاة دورت العجلة الاقتصادية ووفرت فرص عمل لآلاف الخياطين والخياطات.

وإلى جانب المعارض المركزية، أشار العلامة مفتاح إلى استمرار مشاريع الكسوة النقدية في المحافظات، مما يضمن وصول الدعم إلى أبعد القرى والعزل، مؤكداً أن "فرحة العيد" لا تكتمل إلا بالتكافل، وأن "السيادة" تبدأ من خيط الإبرة وصناعة الملبس، وصولاً إلى بناء مجتمع متماسك ومنتج.

من جانبه، أوضح رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، أن المعرض في موسمه الثامن يمثل صورة حية للتراحم الإسلامي، مؤكداً أن الهيئة تمتلك قاعدة بيانات دقيقة تضمن وصول الكسوة لمستحقيها الفعليين، مع التركيز على مشاريع "التمكين الاقتصادي" لتحويل الأسر من الاحتياج إلى الإنتاج.

ويأتي هذا التحرك الرسمي ليسد فجوة عجز الكثير من الأسر عن ارتياد الأسواق التجارية التي شهدت قفزات سعرية كبيرة، حيث يتيح المعرض للمستفيدين الحصول على كسوة العيد بكرامة، مكرساً مبدأ التكافل الاجتماعي في مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.■

الألعاب النارية تهدد حياة الأطفال

وفاة طفل تشعل التحذيرات والدفاع المدني يطلق الإنذار الأخير

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، تتجدد مظاهر الفرح في الأحياء والشوارع، حيث يحرص الأطفال على الاحتفال بالعيد بطرق مختلفة، أبرزها إشعال الألعاب النارية والمفرقعات التي غدت مشهداً مألوفاً في ليالي العيد. ورغم ما تضفيه هذه الألعاب من ألوان وأصوات تبعث البهجة في نفوس الصغار، فإنها في المقابل تمثل خطراً حقيقياً يهدد سلامة الأطفال والمجتمع؛ إذ كثيراً ما تتحول من وسيلة للمرح إلى مأساة تسبب حوادث مؤلمة وإصابات قد تكون مستديمة.

وفي هذا السياق، خيّم الحزن على الأوساط التربوية والمجتمعية في العاصمة صنعاء خلال شهر رمضان الجاري، عقب إعلان نبأ وفاة الطفل محمد وديع الصلوي، الطالب بالصف الثاني الأساسي في "رياض ومدارس علا المجد"، إثر حادث أليم ومأساوي نتج عن عبثه بإلألعاب النارية المتفجرة والمعروفة شعبياً بـ"القريح"، وفقاً لما نشرته المدرسة عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، ورصدته "الوحدة".. وتأتي هذه الحادثة لتدق ناقوس الخطر من جديد حول انتشار الألعاب النارية في الأسواق اليمنية، والتي باتت تباع للأطفال دون حسيب أو رقيب. وأكد مراقبون أن هذه المواد ليست مجرد تسلية، بل هي "مقذوفات خطرة" تحتوي على تركيبات كيميائية سامة ومتفجرة تهدد سلامة الأرواح، وتسبب إعاقات دائمة أو وفيات كما حدث في هذه الفاجعة.

خطوة استباقية

وفي خطوة استباقية لمنع وقوع كوارث إنسانية، أطلقت مصلحة الدفاع المدني في صنعاء ما وصفته بـ"الإنذار الأخير"، مستهدفةً شبكات تخزين الألعاب النارية التي تحولت إلى "قنابل موقوتة" تهدد حياة الآلاف في قلب الأحياء السكنية المكتظة.

وركز بيان الدفاع المدني اليمني على "صنعاء القديمة"، مؤكداً أن هذه المدينة المدرجة على قائمة التراث العالمي لا تحتمل مغامرات التجار، كون المباني الطينية المتقاربة تجعل من أي حريق بسيط كارثة شاملة قد تمحو معالم تاريخية تعود لآلاف السنين، وهو ما يجعل المصلحة تشدد على الإخلاء الفوري للألعاب النارية منها دون قيد أو شرط.. ويرى مراقبون أن تحويل المواطن إلى "رقيب" عبر دعوته للإبلاغ عن المخازن السرية، يعكس جدية السلطات في تجفيف منابع الخطر، فالأمر لم يعد مجرد "مخالفة تجارية"، بل بات يمس السلامة العامة والنسيج العمراني للعاصمة صنعاء.

إنذار أخير

وكانت مصلحة الدفاع المدني قد وجهت، في سلسلة منشورات بصفحتها على "فيسبوك" تابعتها "الوحدة"، رسالة للتجار تحثهم على "الإخلاء الطوعي والآمن، أو المواجهة القانونية والمصادرة"، في خطوة تهدف إلى تأمين العاصمة قبل مواسم الازدحام والأعياد التي يزداد فيها الطلب على هذه المواد الخطرة.

تساؤل مرير!

أمام هذا المشهد المتكرر، يتساءل المواطنون، وبالرغم من تحذيرات الدفاع المدني: هل تعجز حكومة البناء والتغيير عن حماية السكينة العامة ومنع استيراد الطماش والمفرقعات والألعاب النارية، كما هو معمول به في كثير من دول العالم؟ وهل سيظل هذا العجز امتداداً لفشل الحكومات السابقة في الحد من استيراد هذه المواد ومعاقبة من يبيعها أو يستخدمها؟ وهل تستطيع الأجهزة الأمنية القضاء عليها والاستجابة لشكاوى المواطنين؟.

ضبط المخالفات

وفي سياق الرد العملي على هذه الهواجس المجتمعية، قال المقدم محمد الفائق مدير تحرير موقع الإعلام الأمني، التابع لوزارة الداخلية، إن الأجهزة الأمنية في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة تضطلع بمسؤولية وطنية وقانونية في مواجهة انتشار الألعاب النارية، مشيراً إلى أن الجهود الأمنية تتركز على مسارات مدروسة تبدأ بتشديد الرقابة الجمركية في المنافذ لمنع دخول هذه المواد غير القانونية التي يتم تهريبها بطرق تفتقر لأدنى معايير السلامة.. وأوضح في حديثه لـ "الوحدة"، أن الفرق الأمنية الميدانية تنفذ، بالتنسيق مع عقال الحارات والجهات ذات العلاقة، حملات تفتيش دورية لضبط المخالفات والحد من انتشار هذه الظاهرة التي تهدد سلامة المجتمع.

وأكد الفائق أن وزارة الداخلية تولي أهمية قصوى للاستجابة السريعة لبلاغات المواطنين بشأن المخازن العشوائية للألعاب النارية، لما تشكله من خطر باندلاع الحرائق في الأحياء السكنية المكتظة، لافتاً إلى أن الجهات المختصة تعمل على تطبيق الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين والمروجين لضمان عدم تكرار مثل هذه التجاوزات التي تنغص السكينة العامة.

وأضاف: "أن القيادة الأمنية تؤمن بأن تكامل الجهد الأمني مع الوعي الأسري والمجتمعي يمثل السبيل الأمثل لتهنئة أجواء عيد آمنة ومستقرة، بعيداً عن الحوادث والإصابات التي يمكن تلافيها بالالتزام الصارم بالأنظمة والتعليمات الأمنية الصادرة".

الفائق: الأجهزة الأمنية تكثف جهودها لمكافحة انتشار الألعاب النارية

الأسرة والمجتمع

ويجمع الأخصائيون الاجتماعيون على أن "الوعي الأسري" هو خط الدفاع الأول؛ فالسماح للطفل بشراء هذه المواد بـ"عسيب العيد" (العيدية) هو بمثابة تقديم وسيلة إيذاء له ولغيره.

ويقول أحد الأطباء في قسم الطوارئ بمستشفى الجمهوري بصنعاء لـ"الوحدة": "نستقبل كل عيد عشرات الحالات التي كان يمكن تفاديها لو امتنع الآباء عن شراء هذه الألعاب لأطفالهم. الإصابة لا تستغرق سوى ثانية واحدة، لكن أثرها قد يدوم مدى الحياة".

إصابات وتشوهات

وفي ذات السياق، يحذر الأطباء وخبراء السلامة من أن الألعاب النارية ليست مجرد أدوات ترفيهية بسيطة، بل هي مواد تحتوي على مركبات قابلة للاشتعال والانفجار، وقد تؤدي إلى إصابات خطيرة في حال استخدامها بشكل غير آمن.

ومن أبرز الإصابات المرتبطة بالألعاب النارية الحروق الشديدة، وإصابات العين مثل جروح القرنية أو تمزق الشبكية، وقد يصل الأمر إلى فقدان البصر جزئياً أو كلياً، بالإضافة إلى بتر الأصابع أو اليد وتشوهات دائمة في الوجه والجلد.. كما تشير تقارير طبية إلى أن بعض الإصابات قد تؤدي إلى عاهات مستديمة أو حتى الوفاة في الحالات الشديدة، خاصة عندما يستخدم الأطفال أنواعاً قوية من المفرقعات دون معرفة بطريقة التعامل معها.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1331
22 رمضان 1447هـ | 11 مارس 2026م

باستهداف تل أبيب وبيت شميش والقواعد الأمريكية..

الحرس الثوري يطلق الموجة 35 من الوعد الصادق 4

بدأت الموجة 35 من عملية الوعد الصادق 4 في ليلة استشهاد قائد الموحدين بالرمز المبارك يا حيدر الكرار.

أعلن ذلك قسم العلاقات العامة بالحرس الثوري الإيراني، في بيان له اليوم الأربعاء، موضحا ان الموجة 35 من عملية الوعد الصادق 4 قد بدأت في ليلة استشهاد أمير المؤمنين وامام الموحدين بإطلاق صواريخ استراتيجية من طراز فتاح، وعماد، وخيبر، وقادر باتجاه أهداف في تل أبيب، وبيت شيمش، والقدس المحتلة، وقواعد أمريكية إجرامية وبالرمز المبارك يا حيدر الكرار.

وأضاف قسم العلاقات العامة للحرس الثوري، إنّ حالة صفارات الإنذار المتواصلة، والفرار، والبحث عن ملاجئ، والتدافع في المطارات، هي الوضع الراهن في هذه الأيام واللحظات بالنسبة للصهاينة والجنود الإرهابيين الأمريكيين، مضيفا: "لن نترككم وشأنكم".

وفي وقت سابق من مساء أمس الثلاثاء، أطلقت القوات المسلحة الايرانية الموجة 34 من عملية الوعد الصادق (4).

وقالت العلاقات العامة للحرس الثوري الاسلامي: تم تنفيذ الموجة 34 من عملية الوعد الصادق 4 ليلة استشهاد مولى الموحدين الامام علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه)، وحملت العنوان الرمزي "يا علي بن أبي طالب، (عليه السلام)"، ضد القواعد والمراكز العسكرية والدعم العسكري للولايات المتحدة والكيان الصهيوني، بصواريخ دقيقة ورؤوس حربية يزيد وزنها عن طن.

اتساع دائرة المواجهة تكشف هشاشة الجبهة الداخلية الإسرائيلية

تل أبيب ترتجف

- صواريخ إيران الثقيلة تضرب العمق الإسرائيلي وتختصر زمن الإنذار إلى ثوانٍ
- قصف مدرسة للبنات في ميناب ونحو 200 طفلة بين قتيلة وجريحة
- ورقة النفط تدخل المعركة والخسائر الاسرائيلية تتفاقم

في خضم حرب مفتوحة أشعلتها واشنطن وتل أبيب ضد الجمهورية الإسلامية، تتكشف يوماً بعد آخر ملامح مشهد أكثر تعقيداً وخطورة في المنطقة: قصف يطال المدنيين داخل إيران، مقابل ردّ صاروخي متصاعد يستهدف العمق الإسرائيلي ويعيد رسم قواعد المواجهة.

وبين مجزرة الأطفال في جنوب إيران وتصاعد الضربات الباليستية على إسرائيل، تبدو المنطقة أمام مرحلة جديدة من الحرب تتداخل فيها الرسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية.

فقد كشفت تقارير إعلامية دولية أن الضربة التي استهدفت مدرسة "الشجرة الطيبة" الابتدائية للبنات في مدينة ميناب جنوب إيران، وأسفرت عن مقتل 200 طفلة تتراوح أعمارهن بين 7 و12 عاماً، لم تكن نتيجة هجوم إيراني كما ادعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بل جاءت نتيجة صاروخ أمريكي من طراز "توماهوك" استهدف قاعدة بحرية قريبة من المدرسة.. وبحسب تحليلات استندت إلى صور أقمار صناعية ومقاطع فيديو موثقة، فإن الصاروخ أصاب منشأة داخل القاعدة، ما أدى إلى دمار واسع طال المدرسة المجاورة خلال الدوام الدراسي، في واحدة من أكثر الحوادث مأساوية منذ بدء الحرب.

وقد أثارت المجزرة صدمة واسعة في الرأي العام، وكشفت جانباً من طبيعة الحرب الدائرة، حيث تتعرض مناطق سكنية ومنشآت مدنية للقصف.

في المقابل، تواصل إيران الردّ عسكرياً عبر موجات متلاحقة من الضربات الصاروخية. فقد أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ موجات جديدة من الهجمات ضمن عملية "الوعد الصادق 4"، مؤكداً أن العمليات "لن تتوقف حتى هزيمة العدو".

وأوضح الحرس الثوري أنه أطلق موجات متتالية من الصواريخ الباليستية الثقيلة باتجاه أهداف في إسرائيل، مستخدماً صواريخ متطورة من طراز "قدر" و"خرمشهر" و"خيبر شكن"، إلى جانب صواريخ فائقة الثقل، في تصعيد لافت لنوعية الأسلحة المستخدمة.

وأكد قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري العميد مجيد موسوي أن الهجمات ستتواصل بوتيرة أعلى، مشيراً إلى أن الصواريخ التي ستطلق لاحقاً لن يقل وزن رؤوسها الحربية عن طن واحد.. وفي تطور لافت، أطلقت إيران أيضاً صاروخاً انشطارياً نوعياً باتجاه وسط إسرائيل بعد ساعات من إعلان انتخاب المرشد الأعلى الجديد آية الله مجتبى خامنئي.

مرحلة جديدة

ووفق تحليلات عسكرية، فإن هذا الصاروخ يحمل 24 وحدة صغيرة تنفصل في الجو وتنتشر على رقعة واسعة، في رسالة عسكرية واضحة بأن مرحلة جديدة من التصعيد قد بدأت.

ويرى خبراء عسكريون أن هذا التحول يعكس انتقال إيران نحو الاعتماد على النوعية في الضربات بدلاً من الكثافة العددية للصواريخ، مع إدخال أنماط إطلاق جديدة تستهدف مناطق متعددة في وقت متزامن، بينها وسط إسرائيل وحيفا وطبريا والنقب، باستخدام جيل جديد من الصواريخ يصل مداه إلى نحو 1450 كيلومتراً.

وقد دوّت صفارات الإنذار في تل أبيب والقدس وعدد من المدن الإسرائيلية، فيما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن وصول صواريخ إلى مناطق حساسة في وسط البلاد. كما أشارت تقارير إلى استخدام صواريخ انشطارية تسببت بأضرار في مدن بينها ريشون لتسيون، الأمر الذي دفع السلطات الإسرائيلية إلى تعديل منظومة الإنذار المبكر، بعد أن تقلصت المدة الفاصلة بين إطلاق الصواريخ ووصول التحذيرات إلى ثوانٍ معدودة فقط.

وتشير المعطيات المعلنة داخل إسرائيل إلى حجم التأثير الذي أحدثته الضربات الإيرانية، إذ أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية نقل أكثر من 2070 مصاباً إلى المستشفيات منذ اندلاع الحرب في 28 فبراير، بينهم عشرات في أقسام العناية المركزة، إضافة إلى مئات حالات الهلع في الجبهة الداخلية مع استمرار القصف.

وفي الوقت ذاته، تتحدث تقارير إعلامية إسرائيلية عن تعتيم واسع على الخسائر الحقيقية الناتجة عن الضربات الإيرانية، بما في ذلك أماكن سقوط الصواريخ وعددها، في محاولة للحد من التأثير النفسي والسياسي للحرب داخل المجتمع الإسرائيلي.

تماسك

سياسياً، جاء انتخاب السيد مجتبى خامنئي مرشداً أعلى ثالثاً للجمهورية الإسلامية عقب اغتيال والده السيد علي خامنئي في ضربة أمريكية إسرائيلية استهدفت طهران في بداية الحرب، ليشكل تطوراً مفصلياً في خضم المواجهة.

وقد أعلنت المؤسستان العسكريتان، الحرس الثوري والجيش الإيراني، ولاءهما للقيادة الجديدة، مؤكدتين استمرار العمليات العسكرية والدفاع عن البلاد تحت قيادة المرشد الجديد.. ويرى مراقبون أن سرعة اختيار المرشد الجديد عكست حرص المؤسسات الإيرانية على سد أي فراغ سياسي في لحظة شديدة الحساسية، وإرسال رسالة واضحة بأن بنية الدولة لا تزال متماسكة وقادرة على إدارة الحرب والاستمرار في المواجهة.

ورقة الطاقة

وفي سياق متصل بتوسّع دائرة المواجهة، لوّحت إيران باستخدام ورقة الطاقة، إذ أكد الحرس الثوري أنه لن يسمح بتصدير النفط من المنطقة إلى حلفاء الولايات المتحدة وإسرائيل ما دامت الحرب مستمرة، في إشارة إلى إمكانية تعطيل الإمدادات عبر مضيق هرمز، أحد أهم الممرات الحيوية لنقل النفط في العالم.

وقد أدت هذه التطورات إلى اضطراب حركة الملاحة في المضيق الذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية، كما قفزت أسعار النفط إلى أكثر من 100 دولار للبرميل قبل أن تتراجع لاحقاً مع تصريحات أمريكية عن احتمال انتهاء العمليات العسكرية قريباً.

وفي ظل هذه التطورات المتسارعة، تبدو الحرب وكأنها دخلت مرحلة أكثر تصعيداً وتعقيداً، حيث تتزايد الضربات الإيرانية في العمق الإسرائيلي، وتتسع رقعة الضغط الاقتصادي والعسكري في المنطقة.

وبين مجزرة الأطفال في ميناب وصواريخ تل أبيب الثقيلة وتهديدات إغلاق مضيق هرمز، تتكرس معادلة جديدة في الشرق الأوسط: العدوان قد يفتح أبواب النار، لكنه لا يستطيع كسر دولة قررت أن تقاتل حتى النهاية.■

منتخب الناشئين يبدأ معسكره الإعدادي لنهائيات آسيا 2026

بدأ منتخبنا الوطني للناشئين معسكراً إعدادياً داخلياً في العاصمة صنعاء، استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً 2026، بقيادة المدرب الوطني هيثم الأصبحي وبمشاركة نحو 40 لاعباً.. وأوضح مدير المنتخب علي الحرملي أن المعسكر يهدف إلى تعزيز صفوف المنتخب بعناصر جديدة، بعد تجمع أولي ضم 66 لاعباً من مختلف المحافظات أقيم في مدينة لودر بمحافظة أبين خلال فبراير الماضي، حيث جرى اختيار مجموعة من اللاعبين لدعم القائمة الحالية.

من جانبه أشار المدرب الأصبحي إلى أن جميع اللاعبين سيخضعون لفحوصات طبية للتأكد من مطابقتهم للفئة العمرية، تمهيداً لاختيار القائمة الأولية التي ستواصل برنامج الإعداد للنهائيات المقررة في المملكة العربية السعودية.

وكانت قرعة البطولة قد أوقعت منتخبنا للناشئين في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية وإندونيسيا وأفغانستان، فيما تقام منافسات البطولة خلال الفترة من 3 إلى 20 أبريل في مدينتي جدة والطائف بمشاركة 16 منتخباً.■

دعوة روسية لاستبعاد أمريكا وإسرائيل من البطولات الدولية

اليوم الاتصالات وأمانة العاصمة في نهائي بطولة الشهيد الصماد للوزارات

تختتم اليوم الأربعاء منافسات بطولة الشهيد الرئيس صالح الصماد الثانية لكرة القدم للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة، وذلك بإقامة المباراة النهائية التي ستجمع فريقي وزارة الاتصالات وأمانة العاصمة على ملعب الظرافي بصنعاء.

وكان فريق وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات قد حجز بطاقة التأهل إلى النهائي بعد فوزه على فريق وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بركلات الترجيح (4–2) في مباراة نصف النهائي التي انتهى وقتها الأصلي بالتعادل السلبي، حيث تألق حارس الاتصالات محمد العديني وتصدى لركلتين حاسمتين قادتا فريقه إلى النهائي ونال على إثرهما جائزة أفضل لاعب في المباراة.

أما فريق أمانة العاصمة فقد بلغ النهائي عقب فوزه على فريق وزارة الشباب والرياضة بركلات الترجيح (4–2) بعد مباراة مثيرة، حيث تقدم الأمانة بهدف سجله عبدالعزيز الجماعي من ركلة جزاء، قبل أن يدرك جلال القطاع التعادل لوزارة الشباب، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لأمانة العاصمة.

وكانت البطولة قد انطلقت منتصف الشهر الماضي وشارك فيها 25 فريقاً مثلوا الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، وجرى توزيعهم على خمس مجموعات.■

ريال مدريد ومانشستر سيتي في قمة دوري أبطال أوروبا

تتجه أنظار عشاق كرة القدم الأوروبية اليوم الأربعاء إلى القمة المرتقبة التي تجمع ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي ضمن منافسات دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا.

وتحمل المباراة فصلاً جديداً من صراع بات يتكرر في البطولة القارية خلال السنوات الأخيرة، إذ يلتقي الفريقان في الأدوار الإقصائية للموسم الخامس على التوالي، مع أفضلية نسبية للفريق الإسباني الذي حسم آخر مواجهتين إقصائيتين بينهما.

وليست هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان هذا الموسم، فقد تقابلا في مرحلة الدوري من البطولة، ونجح مانشستر سيتي في تحقيق فوز خارج أرضه بنتيجة 2–1 على ملعب سانتياغو برنابيو، ويدخل الفريق الإنجليزي المواجهة وهو ينافس على أربع بطولات هذا الموسم، في حين يعاني ريال مدريد من تذبذب في نتائجه على الصعيد المحلي.

ويعاني حامل الرقم القياسي بعدد ألقاب المسابقة القارية الأم (15 مرة) من كثرة الإصابات في صفوفه، إذ يفتقد أيضاً أمام سيتي كلا من الإنكليزي جود بيلينغهام والبرازيليين إيدر ميليتاو ورودريغو والنمسوي دافيد ألابا وداني سيبايوس.

لكن غياب مبابي قد يشكل الضربة الأكبر لفريق المدرب ألفارو أربيلوا، في ظل عدم وضع سقف زمني لعودته إلى الفريق، بينما تحدثت وسائل الإعلام الإسبانية عن إمكانية مشاركته في لقاء الإياب الأسبوع المقبل.

الألماني هولكنبرغ ينسحب من سباق السيارت بسبب عطل فني

شهدت الانطلاقة الرسمية لفريق أودي في بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1» خيبة أمل غير متوقعة خلال سباق «جائزة أستراليا الكبرى» بملبورن، حيث تعذر على السائق الألماني نيكو هولكنبرغ بدء السباق الافتتاحي للموسم بسبب خلل فني مفاجئ.

واضطر هولكنبرغ للانسحاب من شبكة الانطلاق قبل لحظات من البداية، وقال السائق الألماني: «إنه أمر مؤسف حقاً ألا نتمكن حتى من بدء السباق، فقد ضاعت علينا فرصة التعلم واختبار السيارة في ظروف السباق الحقيقية».

وقدم جوناثان ويتلي، مدير أودي، اعتذاره لمشجعي الفريق الألماني وهولكنبرغ، موضحاً لشبكة «سكاي» أن الفريق فقد بيانات التتبع والاتصال بالسيارة تماماً أثناء توجهها لخط الانطلاق، ولم تنجح محاولات الإصلاح السريعة في معالجة المشكلة.

ورغم سوء الحظ الذي صادف هولكنبرغ، نجح فريق أودي في حصد أول نقطتين له في بطولة العالم بفضل البرازيلي غابرييل بورتوليتو الذي أنهى السباق في المركز التاسع.

وتُوّج البريطاني جورج راسل بلقب السباق مهدياً مرسيدس المركزين الأول والثاني مع زميله الإيطالي كيمي أنتونيلي، فيما جاء شارل لوكلير سائق فيراري في المركز الثالث.

وتتجه الأنظار الآن إلى حلبة شنغهاي الدولية التي ستستضيف جائزة الصين الكبرى في 15 مارس (آذار) الحالي، حيث يأمل أودي في تجاوز هذه البداية المتعثرة.■

يامال يحقق أرقاماً قياسية جديدة في عدد الأهداف

تجاوز نجم نادي برشلونة الإسباني، لامين يامال (18 عاماً)، عدد الأهداف التي سجلها في الموسم الماضي، ورفع نجم النادي الكتالوني رصيده إلى 19 هدفاً في 36 مباراة من الموسم الحالي في كل المسابقات. كما سجل نجم كرة القدم الإسبانية، 18 هدفاً في 55 مباراة خلال موسم 2024_2025. أما في موسم 2023_2024، فقد سجل 7 أهداف في 50 مباراة، ليصل إلى الهدف 50 في كامل مسيرته الاحترافية (44 هدفاً مع برشلونة و6 أهداف مع منتخب إسبانيا).

وقد أشار تقرير نشرته صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، إلى أن الأرجنتيني ليونيل ميسي، وصل إلى الهدف 50 في مسيرته، في سن 20 عاماً و315 يوماً، أما النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فقد وصل إلى هذا الرقم في سن 21 عاماً و297 يوماً، بينما حقق يامال هذا الرقم في سن 18 عاماً و237 يوماً، وبالتالي تفوّق على أسطورتي كرة القدم العالمية، بفضل أرقامه في الموسم الحالي

وتابعت الصحيفة لتؤكد أن الأرقام القياسية التي يحطمها نجم برشلونة يومًا بعد يوم قد لا تتوقف عند هذا الحد، فتشير الإحصائيات إلى أن لامين يامال قد يحطم قريبًا رقمًا قياسيًا تاريخيًا، وهو أكبر عدد من الأهداف المسجلة في موسم واحد من "الليغا"، من قبل لاعب قبل بلوغه سن التاسعة عشرة. فالرقم القياسي الحالي مسجل باسم نجم ريال مدريد سابقاً، راؤول غونزاليس، الذي سجل 19 هدفاً في موسم 1995–1996 قبل بلوغه التاسعة عشرة، ولا يزال أمام لامين، برصيد 14 هدفاً، أحد عشر أسبوعاً في الدوري الإسباني ليتجاوز النجم السابق لكرة القدم الإسبانية.

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1331 22 رمضان 1447هـ | 11 مارس 2026م
Issue No(1331). Wed 11 Mar – 2026

اليمن مفتاح طريق الحرير البحري

دعت ورقة سياسات صادرة عن مركز آفاق للأبحاث والدراسات إلى تحويل انخراط اليمن في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية إلى شراكة استراتيجية مؤسسية، معتبرة أن موقع البلاد الجغرافي يمنحها فرصة نادرة للتحول إلى محور لوجستي إقليمي في التجارة العالمية.

وأوصت الورقة، التي حملت عنوان «طريق الحرير والمكاسب المشتركة لليمن والصين» وأعدّها الصحفي والباحث نجيب علي العصار، بضرورة صياغة رؤية يمنية موحدة لإدارة العلاقة مع الصين، وإعادة توظيف الموانئ والجزر والممرات البحرية بوصفها أصولاً سيادية للتنمية، بدل بقائها ساحات للصراع الجيوسياسي.

كما دعت الصين إلى إدراج اليمن ضمن أولويات التخطيط العملي لمسار «طريق الحرير البحري»، وربط الاستثمارات المستقبلية بمقاربة شاملة تجمع بين السلام والتنمية، بما يسهم في تهيئة بيئة مستقرة للاستثمار وإعادة الإعمار.

وأشارت الدراسة إلى أن الصين تنظر إلى أمن البحر الأحمر كأولوية قصوى، بينما يحتاج اليمن إلى شريك دولي يوفر التمويل طويل الأجل والخبرة التقنية دون تدخل في الشؤون الداخلية، وهو ما توفره المقاربة الصينية القائمة على "الحياد النشط" وربط التنمية بالاستقرار.

وبحسب الدراسة، فإن اليمن يمثل "عقدة الارتكاز" في المسار البحري للمبادرة، كونه الحارس الجغرافي لمضيق باب المندب، الذي يمر عبره نحو 12% من التجارة الدولية و30% من حركة الحاويات العالمية. وأكدت الورقة أن بكين، التي تتبنى سياسة "الحياد النشط"، هي الشريك الأنسب لليمن في مرحلة ما بعد الحرب، لقدرتها على الجمع بين التمويل طويل الأجل والنهج السياسي غير التدخلي.■

دوحة الوحدة

ماذا لو توقفت الحرب الآن؟

محمد القيق*

لأن المعادلات تشابكت وتسارع الردود كان كبيرا واستخدام نقاط ضعف أمريكية سواء في الخليج أو استهداف المدن الإسرائيلية، ومؤخرا دخول حزب الله على خط المواجهة؛ بات من المستحيل تقدير الساعات القادمة وتطوراتها، فلكلٍ هدف سواء الأمريكي أو الإسرائيلي.

إسرائيل لديها خطة صفقة القرن والشرق الأوسط الجديد والتخلص من جيوش قوية في المنطقة وفرض وصاية على الجوار، كلها يتجهز لها نتنياهو ضمن هذه الحرب التي يراها الخلاص والملاذ، لكن هناك حقائق ستصبح ثابتة في حال توقفت الحرب الآن وهي:

* هزيمة مدوية لأمريكا وإسرائيل أمام إيران وسقوط أهداف إسقاط النظام وتحجيم وإضعاف الدولة، فهي الآن تقصف بلا حدود، وتوقف الحرب انتصار له ما بعده لإيران.

* هذا سينسحب فورا على تخلص حزب الله من الخناق الإسرائيلي عليه؛ لأنه الآن بات في المعركة وأي هدنة وتفاهم سيطال لبنان، وبهذا تصبح إسرائيل في ورطة شن حروب جديدة إذا ما توقفت هذه الحرب.

* حالة الردع التي حاولت إسرائيل تثبيتها في المنطقة وإرسال رسالة نار لتركيا والعبث بسوريا والتمادي في لبنان وحتى في فلسطين ستنكسر، وهذا له تداعيات على مشروع الشرق الأوسط الجديد وخطط كثيرة.

* ستختل صورة أمريكا الترهيبية أمام أوروبا وروسيا والصين وحتى الدول العربية ما يزيد من التقارب مع الروس الذين سيفهمون توقف الحرب على إيران أنه هزيمة لتكنولوجيا وقوة أمريكا؛ ما يعني لهم تصعيد الحرب ضد أوكرانيا ورفع السقف عاليا.

* صفعة مدوية لترامب في الداخل الأمريكي خاصة بعد سقوط قتلى في صفوف الجنود وخسائر نعلمها ولا نعلمها في مصالحهم في المنطقة، وهذا يعني سقوط شعار ترامب "السلام من خلال القوة".

أما إذا نظرنا لهذا الحشد العسكري الكبير والتصريحات المتوالية وإدراك ترامب أن أي تراجع هو انتحار وجعل أمريكا آخرا؛ فإنه سيسعى لجر دول أوروبية وعربية للمعركة، كذلك سيكثف النيران ودخوله للمستنقع أكثر وأكثر، والأسابيع الأربعة قد تصبح سنوات دون جدوى.

فرصة مرحلة اللاعودة يبدو أنها كبيرة إذا بقي ترامب يخاف من الهزيمة، بينما الهدوء والهدنة تكاد تكون المنطقية الآن إذا أراد فقط الفشل في تحقيق الهدف وليس الهزيمة، أما إذا بقي مصرًا على أهداف الخطة فإن المنطقة ستصبح ساحة تصفية حسابات تتجاوز جغرافيا إيران ولا تستثنى منها أي جهة خاصة بعد كسر الخطوط الحمراء مؤخرا من الجميع.

وعليه فإن الجهد لإخماد النار ستتصدره دول كما تركيا وروسيا والسعودية في المرحلة القادمة قبل اتساع نار تصفية الحسابات التي يبدو أنها أسرع من كتابة هذا المقال.■

• كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

قلق إسرائيلي من صاروخ حزب الله

كشفت وسائل إعلام عبرية عن قلق جيش الاحتلال الإسرائيلي بسبب استخدام حزب الله اللبناني لصاروخ إيراني مضاد للدروع يُطلق عبر الطائرات المسيّرة، ما يشكل تهديدًا لقوات الاحتلال على الأرض وفي المستوطنات القريبة من الحدود.

وأوضحت صحيفة "هآرتس" أن مدى صاروخ ألماس3- يصل حتى 16 كيلومترًا، ما يتيح لحزب الله مهاجمة أهداف من مسافة بعيدة نسبيًا دون خط رؤية مباشر، مما يصعّب على الاحتلال تحديد مصدر الإطلاق. ووفق تقديرات الجيش الإسرائيلي، قد يكون الصاروخ استُخدم الجمعة الماضية في حادثة إصابة جنود من لواء جفعاتي في جنوب لبنان.

ويعد ألماس3- النسخة الأكثر تقدمًا من عائلة الصواريخ الإيرانية المضادة للدروع "ألماس"، المجهزة برأس حربي مزدوج (تاندم) لاختراق الدروع التفاعلية، ويتيح إطلاقه من الجو أو الأرض مع تجاوز العوائق البصرية. وتشير التقارير إلى أن النسخة الجديدة ألماس4- قد تصل إلى 32 كم من الأرض و50 كم من الجو.

وتواصل قوات الاحتلال فحص ما إذا كان نشر فيديو لموقع الجنود أو سلوكهم أثناء التمركز ساهم في إصابتهم.■

شرطة المرور تمدد فترة إعفاءات المخالفات والتجديدات القديمة

أعلنت شرطة المرور عن تمديد فترة الإعفاءات المرورية الخاصة بالمخالفات والتجديدات القديمة المتراكمة حتى تاريخ 30 شوال 1447هـ قبل عودة الرسوم إلى قيمتها السابقة وفقا للوائح المنظمة.

وأوضح مدير عام شرطة المرور اللواء الدكتور بكيل محمد البراشي أن قرار التمديد يأتي استجابةً لظروف المواطنين والسائقين، وبما يسهم في التخفيف من الأعباء والالتزامات المالية عليهم.

وأشار إلى أن مهلة الإعفاءات والتخفيضات كانت ستنتهي خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك، بالتزامن مع قرب حلول عيد الفطر، وهو ما يشهد عادةً زيادةً في التزامات الأسر والمصاريف المرتبطة بالعيد، الأمر الذي استدعى تمديد الفترة مراعاةً لظروف المواطنين وإتاحة الفرصة أمامهم للاستفادة من الإعفاءات المقررة.■

مفوضية اللاجئين تخصص مساعداتها لإنقاذ الحياة

قالت مفوضية اللاجئين في اليمن، إنها تعاني من نقص التمويل بشكل كبير، مما أجبرها على حصر أولوياتها في المساعدات المنقذة للحياة.

وذكرت المفوضية أن ذلك يحدث في حين يواجه 18.3 مليون شخص انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، إضافة إلى معاناة 2.2 مليون طفل من سوء التغذية، وبقاء 5.2 ملايين نازح داخلياً في ظروف معيشية حرجة.■

اجتماع في صنعاء يناقش زراعة نواة التمر

عقدت وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية بصنعاء لقاءً برئاسة نائب الوزير ناصر المحضار لمناقشة سير تنفيذ مبادرة تشتيل وزراعة نواة التمر. وحضر اللقاء وكيل الوزارة لقطاع التنمية الريفية أحمد الهيج وأمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم وعدد من مديري مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، بالإضافة إلى مختصين من وزارتي الإدارة والتنمية المحلية والزراعة والتعبئة العامة.

أكد المشاركون أهمية دور مديري المديريات والمكاتب التنفيذية وأجهزة السلطة المحلية وعقال الحارات في نجاح المبادرة وحشد المجتمع، وتسليم ما تم جمعه من نواة التمر لمكاتب الزراعة لمتابعة تنفيذها.■

استغلال حاجة المواطنين!

شكا مواطنون في العاصمة صنعاء من ممارسات بعض محال الصرافة، التي تستغل أوضاعهم المعيشية الصعبة بتسليم الحوالات المالية بنقود مهترئة أو تالفة، الأمر الذي يضع المستفيدين أمام خيار صعب بين القبول بها أو خسارة الحوالة التي يعتمدون عليها لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

وتتفاقم الظاهرة بشكل ملحوظ مع اقتراب نهاية شهر رمضان، حيث تزداد حاجة الأسر إلى السيولة لتوفير مستلزمات العيد وسداد الالتزامات المعيشية.■